

# أسس العمليات المصرفية الإسلامية

Principles of Islamic Banking Operations

الدكتور  
حسين محمد سمحان



## الفهرس

|    |               |
|----|---------------|
| 17 | المقدمة ..... |
|----|---------------|

### الفصل الأول

#### مقدمة في البنوك التجارية

|    |                                                                  |
|----|------------------------------------------------------------------|
| 21 | تمهيد .....                                                      |
| 21 | 1-1 نشأة البنوك التجارية (التقليدية) .....                       |
| 23 | 2-1 تعريف البنك التجاري (التقليدي) .....                         |
| 26 | 3-1 الهيكل التنظيمي للبنك التقليدي .....                         |
| 28 | 4-1 أهمية المصارف التجارية للاقتصاد القومي .....                 |
| 29 | 5-1 البنوك التجارية ودورها في التوسع النقدي (مضاعفة النقد) ..... |
| 30 | 6-1 ميزانية البنك التجاري (التقليدي) .....                       |
| 30 | 1-6-1 مصادر التمويل في البنك التجاري التقليدي .....              |
| 31 | 2-6-1 استخدامات الأموال في البنك التقليدي .....                  |
| 36 | 7-1 حكم أعمال البنوك التجارية التقليدية في الشرع .....           |
| 38 | أسئلة الفصل الأول .....                                          |

### الفصل الثاني

#### ماهية البنوك الإسلامية

|    |                                        |
|----|----------------------------------------|
| 41 | تمهيد .....                            |
| 42 | 1-2 مفهوم البنك الإسلامي .....         |
| 42 | 2-2 نشأة المصارف الإسلامية .....       |
| 46 | 3-2 مظاهر تطور المصارف الإسلامية ..... |
| 47 | 4-2 البنوك الإسلامية في الأردن .....   |



- 54 ..... 5-2 أسباب انتشار المصارف الإسلامية
- 55 ..... 6-2 أحدث التقارير العالمية بخصوص المصرفية الإسلامية
- 57 ..... أسئلة الفصل الثاني

### الفصل الثالث

#### أسس وضوابط العمل المصرفي الإسلامي

- 61 ..... تمهيد
- 61 ..... 1-3 خصائص الاقتصاد الإسلامي
- 67 ..... 2-3 العقود والمعاملات في الإسلام
- 68 ..... 1-2-3 مفهوم العقد
- 68 ..... 2-2-3 شروط صحة العقد في الإسلام
- 69 ..... 3-2-3 حق التعاقد في وضع الشروط في العقد
- 70 ..... 4-2-3 هل هناك عقود إسلامية وعقود غير إسلامية؟
- 70 ..... 3-3 ماهية الربا والربح
- 70 ..... 1-3-3 مفهوم الربا
- 73 ..... 2-3-3 الربا في الاصطلاح الاقتصادي
- 73 ..... 3-3-3 أدلة تحريم الربا وتغليظ عقوبة المرايين
- 75 ..... 4-3-3 تحريم الربا في جميع الشرائع السماوية
- 76 ..... 5-3-3 تحريم الربا في المذاهب الوضعية
- 76 ..... 6-3-3 أنواع الربا
- 78 ..... 7-3-3 الربح في الفقه الإسلامي
- 78 ..... 1-7-3-3 مفهوم الربح
- 80 ..... 2-7-3-3 الفرق بين الربح والنتاج والغلة
- 80 ..... 3-7-3-3 الفرق بين الربح والنماء والزيادة
- 80 ..... 4-7-3-3 الفرق بين الربح والفائدة
- 81 ..... 5-7-3-3 الفرق بين الربح والربا
- 82 ..... 6-7-3-3 هل للربح حد أعلى؟

|    |                                             |
|----|---------------------------------------------|
| 85 | 4-3 أسس ومبادئ العمل المصرفي الإسلامي       |
| 90 | 5-3 البيئة التي تعمل فيها المصارف الإسلامية |
| 91 | 6-3 الهيكل التنظيمي للبنك الإسلامي          |
| 93 | أسئلة الفصل الثالث                          |

## الفصل الرابع

### مصادر واستخدامات الأموال في المصارف الإسلامية

|     |                                                              |
|-----|--------------------------------------------------------------|
| 97  | تمهيد                                                        |
| 97  | 1-4 القوائم المالية في المصارف الإسلامية                     |
| 120 | 2-4 مصادر الأموال في المصارف الإسلامية                       |
| 120 | 1-2-4 المصادر الداخلية للأموال في المصارف الإسلامية          |
| 123 | 2-2-4 المصادر الخارجية للأموال في المصارف الإسلامية          |
| 123 | 1-2-2-4 حسابات العملاء (الودائع المصرفية الإسلامية بأنواعها) |
| 125 | 2-2-2-4 صكوك الاستثمار                                       |
| 127 | 3-2-2-4 أحدث التقارير حول الصكوك                             |
| 128 | 4-2-2-4 شهادات الإيداع                                       |
| 128 | 5-2-2-4 صناديق الاستثمار                                     |
| 129 | 3-4 استخدامات الأموال في المصارف الإسلامية                   |
| 129 | 1-3-4 أسس الاستثمار في المصارف الإسلامية                     |
| 130 | 2-3-4 أشكال الاستثمار في المصارف الإسلامية                   |
| 136 | أسئلة الفصل الرابع                                           |

## الفصل الخامس

### الحسابات والودائع المصرفية في البنوك الإسلامية

|     |                                     |
|-----|-------------------------------------|
| 139 | تمهيد                               |
| 139 | 1-5 مفاهيم أساسية في حسابات العملاء |
| 142 | 2-5 الحسابات (الودائع) الإئتمانية   |



|     |                                                                            |
|-----|----------------------------------------------------------------------------|
| 142 | 5-2-1 أهم أنواع الحسابات الائتمانية في البنوك الإسلامية                    |
| 144 | 5-2-2 أهم الأحكام المتعلقة بالحسابات الائتمانية في المصارف الإسلامية       |
| 147 | 5-2-3 القروض الحسنة المتبادلة والأرصدة التعويضية                           |
| 148 | 5-2-4 أهم الأحكام المتعلقة بالشيكات                                        |
| 148 | 5-2-5 مزايا الحسابات الجارية للبنوك والمتعاملين                            |
| 149 | 5-3 حسابات الاستثمار في المصارف الإسلامية                                  |
| 150 | 5-3-1 أنواع حسابات الاستثمار                                               |
| 153 | 5-3-2 الفرق بين الحسابات الاستثمارية في البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية |
| 153 | 5-3-3 مسألة خلط مال المضاربة                                               |
| 155 | 5-3-3-1 خلط أموال هذه الحسابات ببعضها                                      |
| 155 | 5-3-3-2 خلط أموال هذه الحسابات بأموال البنك الذاتية وما في حكمها           |
| 156 | 5-3-3-3 تحديد البنك لأولوية الاستثمار للأموال المختلطة                     |
| 156 | 5-3-3-4 تخصيص الإيرادات والمصروفات لوعاء مضاربة الحسابات المشتركة          |
| 157 | 5-3-4 معدل الاستثمار والمبالغ المحتجزة من الحسابات الاستثمارية المشتركة    |
| 157 | 5-3-5 أسس توزيع الأرباح بين البنك وأصحاب حسابات الاستثمار                  |
| 158 | 5-4 الحسابات الاستثمارية المخصصة                                           |
| 160 | أسئلة الفصل الخامس                                                         |

## الفصل السادس

### صناديق الاستثمار وتطبيقاتها في البنوك الإسلامية

|     |                                           |
|-----|-------------------------------------------|
| 163 | تمهيد                                     |
| 163 | 6-1 مفهوم الصناديق الاستثمارية            |
| 164 | 6-2 نشأة وتطور الصناديق الاستثمارية       |
| 165 | 6-3 أسباب ظهور الصناديق الاستثمارية       |
| 166 | 6-4 أسباب نمو صناديق الاستثمار            |
| 167 | 6-5 لماذا تهتم المصارف بصناديق الاستثمار؟ |
| 167 | 6-6 مزايا الصناديق الاستثمارية            |

|     |                                                                                           |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| 170 | 7-6 مخاطر الصناديق الاستثمارية                                                            |
| 172 | 8-6 الأشكال القانونية للصناديق الاستثمارية                                                |
| 173 | 9-6 أنواع الصناديق الاستثمارية                                                            |
| 176 | 10-6 نشرة الإصدار لصندوق الاستثمار المشترك                                                |
| 177 | 11-6 قياس الأداء في صناديق الاستثمار                                                      |
| 178 | 12-6 عمليات الصناديق الاستثمارية                                                          |
| 180 | 13-6 العلاقات التعاقدية بين أطراف الصناديق الاستثمارية                                    |
| 182 | 14-6 التحديات أمام المصارف في مجال الصناديق الاستثمارية                                   |
| 185 | 15-6 استراتيجيات مواجهة تحديات صناديق الاستثمار لدى المصارف                               |
| 185 | 16-6 الصناديق الاستثمارية الإسلامية                                                       |
| 185 | تمهيد                                                                                     |
| 186 | 1-16-6 مفهوم صناديق الاستثمار الإسلامية                                                   |
| 187 | 2-16-6 أهمية الصناديق الاستثمارية في النظام الاقتصادي الإسلامي                            |
| 189 | 3-16-6 التكييف الفقهي للصناديق الاستثمارية الإسلامية                                      |
| 189 | 4-16-6 الأحكام الفقهية المتعلقة بالصناديق الاستثمارية الإسلامية                           |
| 189 | 1-4-16-6 تقسيم رأس مال الصناديق إلى أوراق مالية                                           |
|     | 2-4-16-6 مساهمة جهة الإصدار في رأس مال الصناديق الاستثمارية (اشتراك المضارب في رأس المال) |
| 190 | 3-4-16-6 دفع رأسمال الصناديق على دفعات                                                    |
| 191 | 4-4-16-6 تداول أسهم المشاركة (بيع وشراء أسهم الصندوق)                                     |
| 193 | 5-4-16-6 ضمان رأسمال الصندوق                                                              |
| 194 | 6-4-16-6 توزيع مصروفات المضاربة                                                           |
| 194 | 7-4-16-6 مسألة اقتطاع الاحتياطيات في الصناديق                                             |
| 195 | 8-4-16-6 مسألة التضيض الحكمي في الصناديق                                                  |
|     | 9-4-16-6 تداول أسهم الصناديق الاستثمارية الإسلامية والتعهد بإعادة الشراء (التخارج)        |
| 195 |                                                                                           |



|     |                                             |
|-----|---------------------------------------------|
| 195 | 16-6-4-9-1 تكييف التخارج                    |
| 196 | 16-6-4-9-2 شروط صحة التخارج                 |
| 196 | 16-6-4-9-3 التخارج في الصناديق الاستثمارية  |
| 197 | 16-6-4-9-4 علاقة التخارج بالتقويم           |
| 197 | 16-6-4-9-5 التعهد بإعادة الشراء (الاسترداد) |
| 200 | 16-6-5 أنواع صناديق الاستثمار الإسلامية     |
| 204 | أسئلة الفصل السادس                          |

## الفصل السابع

### الاستثمار والتمويل في البنوك الإسلامية

|     |                                                                              |
|-----|------------------------------------------------------------------------------|
| 207 | تمهيد                                                                        |
| 207 | 1-7 مفهوم الاستثمار في الفكر الإسلامي                                        |
| 208 | 2-7 خصوصية الاستثمار الإسلامي وأهميته                                        |
| 208 | 3-7 أسس وأهداف سياسات التمويل والاستثمار في المصارف الإسلامية                |
| 210 | 4-7 معايير استثمار الأموال في الإسلام                                        |
| 210 | 5-7 اختلاف الاستثمار والتمويل في المصارف الإسلامية عن المصارف التقليدية .... |
| 213 | 6-7 أدوات الاستثمار في المصارف الإسلامية (المشاركات، المضاربات)              |
| 213 | 1-6-7 المشاركة في المصارف الإسلامية                                          |
| 213 | 1-1-6-7 مفهوم المشاركة                                                       |
| 213 | 2-1-6-7 مشروعية عقد الشركة                                                   |
| 214 | 3-1-6-7 شروط صحة عقد الشركة                                                  |
| 215 | 4-1-6-7 أنواع الشركات وأحكامها في الفقه الإسلامي                             |
| 217 | 5-1-6-7 المشاركة في المصارف الإسلامية                                        |
| 222 | 6-1-6-7 المشاركة المتناقصة (المتنحية بالتملك)                                |
| 229 | 7-1-6-7 المشاركة المتناقصة مع الإجارة                                        |
| 229 | 2-6-7 الاستثمار بالمضاربة في المصارف الإسلامية                               |
| 229 | 1-2-6-7 مفهوم المضاربة                                                       |

|     |                                                                                              |
|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------|
| 230 | ..... 2-2-6-7 مشروعية المضاربة                                                               |
| 231 | ..... 3-2-6-7 أنواع المضاربة                                                                 |
| 231 | ..... 4-2-6-7 شروط صحة عقد المضاربة                                                          |
| 233 | ..... 5-2-6-7 انتهاء المضاربة                                                                |
| 234 | ..... 6-2-6-7 الاستثمار بالمضاربة في المصارف الإسلامية                                       |
| 238 | ..... 7-2-6-7 مصادر مخاطر الاستثمار بالمضاربة                                                |
| 243 | ..... 7-7 عمليات التمويل الإسلامي                                                            |
| 243 | ..... 1-7-7 المراجعة والمراجعة المركبة                                                       |
|     | ..... 1-1-7-7 مفهوم المراجعة والمراجعة للأمر بالشراء (المراجعة المصرفية أو المراجعة المركبة) |
| 244 | ..... 2-1-7-7 مشروعية المراجعة                                                               |
| 245 | ..... 3-1-7-7 مشروعية المراجعة المركبة (المراجعة للأمر بالشراء)                              |
| 245 | ..... 4-1-7-7 الفروق الرئيسية بين المراجعة والمراجعة المركبة                                 |
| 249 | ..... 5-1-7-7 المراحل الأساسية لعقد المراجعة المصرفية                                        |
| 250 | ..... 6-1-7-7 خطوات تنفيذ المراجعة المصرفية                                                  |
| 251 | ..... 7-1-7-7 الضوابط الشرعية لبيع المراجعة للأمر بالشراء في المصارف الإسلامية ....          |
| 251 | ..... 8-1-7-7 صندوق التكافل أو التأمين التبادلي                                              |
| 257 | ..... 1-8-1-7-7 مفهوم التأمين التعاوني                                                       |
| 257 | ..... 2-8-1-7-7 صندوق التكافل في المصارف الإسلامية وأهدافه                                   |
| 258 | ..... 3-8-1-7-7 دور صندوق التكافل في إدارة مخاطر الائتمان في المصارف الإسلامية.....          |
| 259 | ..... 4-8-1-7-7 آلية الاشتراك في صندوق التأمين التبادلي                                      |
| 260 | ..... 2-7-7 بيع التورق                                                                       |
| 264 | ..... 1-2-7-7 مفهوم التورق                                                                   |
| 264 | ..... 2-2-7-7 الفرق بين العينة والتورق                                                       |
| 265 | ..... 3-2-7-7 أنواع التورق                                                                   |



|     |                                                                                 |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------|
| 268 | 4-2-7-7 التورق العكسي أو المراجعة العكسية                                       |
| 269 | 3-7-7 بيع السِّلَم                                                              |
| 269 | 1-3-7-7 مفهوم بيع السِّلَم ومشروعيته                                            |
| 270 | 2-3-7-7 ضوابط بيع السِّلَم                                                      |
| 271 | 3-3-7-7 مزايا السِّلَم للبائع والمشتري                                          |
| 271 | 4-3-7-7 الأحكام المتعلقة بعقد السِّلَم                                          |
| 273 | 5-3-7-7 الخطوات العملية لبيع السِّلَم في البنك الإسلامي                         |
| 273 | 8-7 بيع الاستصناع                                                               |
| 273 | 1-8-7 مفهوم الاستصناع ومشروعيته                                                 |
| 275 | 2-8-7 شروط صحة عقد الاستصناع                                                    |
| 276 | 3-8-7 أحكامه وصفته                                                              |
| 276 | 4-8-7 خصائص بيع الاستصناع                                                       |
| 277 | 5-8-7 تطبيقات الاستصناع في البنوك الإسلامية                                     |
| 277 | 6-8-7 الضوابط الشرعية لعقد الاستصناع                                            |
| 280 | 7-8-7 الإجراءات العملية لتمويل الاستصناع                                        |
| 280 | 8-8-7 مزايا عقد الاستصناع                                                       |
| 281 | 9-7 التمويل بالإجارة                                                            |
| 281 | 1-9-7 مفهوم الإجارة ومشروعيتها                                                  |
| 283 | 2-9-7 مزايا الإجارة للمستأجر وللمؤجر                                            |
| 285 | 3-9-7 خصائص عقد الإجارة                                                         |
| 285 | 4-9-7 أقسام الإجارة                                                             |
| 290 | 5-9-7 الخطوات العملية للتأجير المنتهي بالتمليك في البنوك الإسلامية الأردنية ... |
| 291 | 6-9-7 الضوابط الشرعية لعقد التأجير في البنوك الإسلامية                          |
| 292 | 7-9-7 أحكام الأجرة                                                              |
| 293 | 8-9-7 أحكام المنفعة                                                             |
| 294 | أسئلة الفصل السابع                                                              |

|     |          |
|-----|----------|
| 295 | التمارين |
|-----|----------|

## الفصل الثامن

### الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية

|     |                                                      |
|-----|------------------------------------------------------|
| 299 | تمهيد                                                |
| 299 | 1-8 الخدمات المصرفية الاجتماعية في المصارف الإسلامية |
| 299 | 1-1-8 القرض الحسن وتطبيقاته في المصارف الإسلامية     |
| 305 | 2-1-8 إدارة أموال الزكاة                             |
| 306 | 2-8 الخدمات المصرفية التجارية                        |
| 306 | 1-2-8 الحوالات المصرفية                              |
| 307 | 1-1-2-8 مفهوم الحوالة والحوالة المصرفية              |
| 308 | 2-1-2-8 أطراف الحوالة المصرفية                       |
| 308 | 3-1-2-8 خطوات تنفيذ الحوالة من الناحية العملية       |
| 309 | 4-1-2-8 أنواع الحوالات المصرفية من الناحية الفقهية   |
| 310 | 5-1-2-8 الجوانب الشرعية للحوالات المصرفية            |
| 311 | 2-2-8 خطابات الضمان المصرفية (الكفالات المصرفية)     |
| 312 | 1-2-2-8 مفهوم الكفالة وأسباب نشوئها                  |
| 312 | 2-2-2-8 أقسام الكفالة                                |
| 312 | 3-2-2-8 مفهوم خطاب الضمان المصرفي وأطرافه            |
| 314 | 4-2-2-8 خصائص خطاب الضمان                            |
| 315 | 5-2-2-8 أنواع الكفالات المصرفية                      |
| 316 | 6-2-2-8 إجراءات تنفيذ خطابات الضمان                  |
| 317 | 7-2-2-8 مسألة أخذ الأجرة على خطابات الضمان           |
| 318 | 8-2-2-8 الضوابط الشرعية للتعامل بخطابات الضمان       |
| 319 | 3-2-8 الإعتمادات المستندية                           |
| 319 | 1-3-2-8 مفهوم الاعتماد المستندي وأطرافه              |
| 321 | 2-3-2-8 خطوات فتح وتسديد الاعتماد المستندي           |



|     |                                                                  |
|-----|------------------------------------------------------------------|
| 322 | 3-3-2-8 المستندات المطلوبة عادة في الاعتماد المستندي             |
| 323 | 4-3-2-8 أنواع الإعتمادات المستندية في البنوك الإسلامية           |
| 324 | 5-3-2-8 الجوانب الشرعية للإعتمادات المستندية                     |
| 327 | 4-2-8 البطاقات المصرفية                                          |
| 327 | 1-4-2-8 مفهوم البطاقات المصرفية                                  |
| 328 | 2-4-2-8 مواصفات البطاقات المصرفية                                |
| 329 | 3-4-2-8 أطراف البطاقة المصرفية العالمية                          |
| 330 | 4-4-2-8 أنواع بطاقات الائتمان                                    |
| 335 | 5-4-2-8 الجوانب الشرعية للبطاقات الائتمانية في المصارف الإسلامية |
| 337 | 3-8 الخدمات التجارية الأخرى                                      |
| 337 | 1-3-8 تحصيل الأوراق التجارية                                     |
| 337 | 2-3-8 إدارة الممتلكات                                            |
| 337 | 3-3-8 إدارة الاكتتاب                                             |
| 337 | 4-3-8 تأجير الصناديق الحديدية                                    |
| 338 | أسئلة الفصل الثامن                                               |
| 339 | الملاحق                                                          |
| 405 | المراجع                                                          |